وكان عبد الله ابن وهب حاضرا فتعجب من جواب مالك وذكر
له في ذلك حديثا بسند مصري صحيح وزعم انه معروف عندهم
فاستفاد مالك الحديث واستفاد السايل فامره مالك بالتخليل انتهى
قال والحديث المذكور رواه ابو داود من رواية ابن لهيعة عن
يزيد ابن عمرو المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن المستورد
ابن شداد قال الترمذي غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة
بل تابعه الليث ابن سعد وعمرو ابن الحارث كما رواه ابن ابي
حاتم عن احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب عن عمه عبد الله ابن
وهب عن الثلاثة المذكورين وصححه ابن القطان لتوثيقه
لابن اخي ابن وهب فزالت الغرابة عن الاسناد بمتابعة
الليث وعمرو لابن لهيعة والمتن غريب **فايده** قد
يكون الحديث ايضا عزيزا مشهورا قال الحافظ العلاي فيما رايته
بخطه حديث نحن الاخرون السابقون يوم القيامة الحديث
عزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه عنه حذيفة ابن اليمان
وابو هريرة وهو مشهور عن ابي هريرة رواه عنه سبعة ابو
سلمة ابن عبد الرحمن وابو حازم وطاووس والاعرج وهمام
وابو صالح وعبد الرحمن مولى ام برثن **النوع الثاني والثلاثون**
غريب الحديث وهو ما وقع في متن الحديث من لفظة
غامضة بعيدة من الفهم لقلة استعمالها وهو فن مهم يقبح
جهله بالحديث **والخوض فيه صعب** حقيق بالتحري جدير
بالتوقي **فليتحر خائضه** وليتق الله ان يقدم على تفسير
كلام نبيه صلى الله عليه وسلم بمجرد الظنون **وكان السلف**
يتثبتون فيه اشد تثبت فقد روينا عن احمد انه سيل
عن حرف منه فقال سلوا اصحاب الغريب فاني اكره ان اتكلم
في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن وسيل الاصمعي
عن معنى حديث الجار احق بسقبه فقال انا لا افسر حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن العرب تزعم ان السقب

اللزيق

اللزيق **وقد اكثر العلماء التصنيف فيه قيل اول من صنفه**
النضر ابن شميل قاله الحاكم **وقيل ابو عبيدة معمر** ابن المثنى
ثم النضر ثم الاصمعي وكتبهما صغيرة قليلة **و** الف **بعدهما**
ابو عبيد القاسم ابن سلام كتابه المشهور **فاستقصى واجاد**
وذلك بعد المايتين **ثم** تتبع ابو محمد عبد الله ابن مسلم **ابن قتيبة**
الدينوري **ما فات ابا عبيد** في كتابه المشهور **ثم** تتبع ابو سليمان
الخطابي ما فاتهما من كتابه المشهور ونبه على اغاليطهما
فهذه امهاته اي اصوله **ثم** الف **بعدها كتب كثيرة فيها**
زوايد وفوايد كثيرة ولا يقلد منها الا ما كان مصنفوها
ايمة جلة كمجمع الغرائب لعبد الغافر الفارسي وغريب الحديث
لقاسم السرقسطي والفائق للزمخشري والغريبين للهروي
وذيله للحافظ ابي موسى المديني ثم النهاية لابن الاثير وهي
احسن كتب الغريب واجمعها واشهرها الان واكثرها تداولا
وقد فاته الكثير وذيل عليه الصفي الارموي بذيل لم يقف عليه
وقد شرعت في تلخيصها تلخيصا حسنا مع زيادات جمة والله
اسال الاعانة على اتمامه **واجود تفسيره ما جاء مفسرا به في**
رواية كحديث الصحيحين في قوله صلى الله عليه وسلم لابن صايد
خبات لك خبيا فما هو قال الدخ فالدخ هنا هو الدخان وهو
لغة فيه حكاها الجوهري وغيره لما روى ابو داود والترمذي
من رواية الزهري عن سالم عن ابن عمر في هذا الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له اني خبات لك خبيا وخبا له
يوم تاتي السماء بدخان مبين وقال المديني والسر في كونه خبا له
الدخان ان عيسى عليه السلام يقتله بجبل الدخان فهذا هو
الصواب في تفسير الدخ هنا وقد فسره غير واحد على غير ذلك
فاخطا والقيل الجماع وهو تخليط فاحش وقيل نبت موجود بين
النخل وهو غير مرضي **النوع الثالث والثلاثون المسلسل**
هو ما تتابع رجال اسناده واحدا فواحدا **على صفة** واحدة